

# التوجيه والإرشاد النفسي لرياض الأطفال

Psychological Guidance and Counseling for Kindergarten

---

د. حنان حلبي

كلية التربية – بكالوريوس رياض الأطفال

## المحاور



■ المخرجات المتوقعة من الدرس

■ المقدمة

■ تعريف الإرشاد

■ الإرشاد النفسي

■ أهمية التوجيه والإرشاد النفسي

■ أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

## المحاور



- العلاج والإرشاد النفسي
- أوجه التشابه بين الإرشاد والعلاج النفسي
- أوجه الاختلاف بين الإرشاد والعلاج النفسي
- مجالات التوجيه والإرشاد النفسي
- الحاجة إلى الإرشاد العلاجي
- المشكلات التي يتبعها الإرشاد العلاجي

■ خدمات الإرشاد العلاجي

■ طرق الإرشاد النفسي

■ نظريات الإرشاد النفسي

■ الأسس العامة في الإرشاد النفسي

■ مسلمات الإرشاد النفسي

■ تقييم (2+1)

■ مراجع علمية للمادة

## المخرجات المتوقعة من الدرس



1. تعریف مفهوم التوجیہ والإرشاد النفسي وأهمیته.
2. فهم الفروق بین التوجیہ والإرشاد والعلاج النفسي.
3. التعریف على الأسالیب المختلفة للإرشاد النفسي.
4. تحلیل دور المرشد النفسي في تقديم الدعم و المساعدة للمترشدين

## المخرجات المتوقعة من الدرس

5. استيعاب النظريات المختلفة في التوجيه والإرشاد النفسي.
6. التمكن من تطبيق مهارات التوجيه والإرشاد النفسي في المواقف الحياتية المختلفة.
7. التعرف على الأدوات المستخدمة في الإرشاد النفسي مثل الاختبارات والمقاييس النفسية.
8. استنتاج أهمية التوافق النفسي والاجتماعي في حياة الأفراد.

ترجم كلمة إرشاد إلى الفعل العربي رشد أي اهتدى وأرشد أي هداه والمرشد هو الواعظ .

لقد أستعمل الإرشاد النفسي في عدة أغراض أو معان استعمل من قبل الكثيرين لتوضيح الأفكار أو الأعمال التي يقومون بها، ومن ثم استعمل كمصدر لإعطاء النصائح وتبادل الآراء مع الآخرين فكلمة إرشاد في العربية تعني الإصلاح والأبعاد عن الضلال وتتضمن معنى التوعية وتقديم الخدمة والمساعدة للآخرين .



والإرشاد عبارة عن علاقة إنسانية بين شخصين أحدهما يحتاج إلى

مساعدة لحل مشكلاته التي تؤرقه لعبور أزماته التي يعاني منها ويسمى الشخص مسترشاً أو عميلاً، أما الشخص الآخر فيقدم له المساعدة التي تحتاج إليها على أساس عملية ومهنة مدروسة ويسمى هذا الشخص المرشد النفسي .



## المقدمة

ويعرفه رابطة علم النفس الأمريكية ١٩٩٢ بأنه الخدمات التي يقدمها

أخصائيو الإرشاد النفسي مستخدمين مبادئ ومناهج وإجراءات لتفسير السلوك الفعلي للإنسان خلال عملية نموه على امتداد حياته كلها وهم يقومون في أثناء ذلك بممارسة أعمالهم مع التأكيد الواضح على الجوانب الإيجابية للنمو التوافق في إطار منظور النمو وتهدف هذه الخدمات إلى مساعدة الفرد على اكتساب أو تغيير المهارات الشخصية والاجتماعية وتحسين التوافق لمطالب الحياة المتغيرة وتعزيز مهارات التعامل بنجاح مع البيئة واكتساب العديد من القدرات في حل المشكلات واتخاذ القرارات .

## تعريف الإرشاد

عملية ذات طابع تعليمي، تتم وجهاً لوجه بين مرشد مؤهل ومستشار يبحث عن المساعدة لحل مشكلاته ويتخذ قراراته، حيث يساعد المرشد باستخدام مهارته والعلاقة الإرشادية على فهم ذاته، وظروفه، والوصول إلى أنساب القرارات في الحاضر .



## تعريف الإرشاد

الإرشاد النفسي هو عملية تهدف مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته وينمي أمكانته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته، ورغبته وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه، وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربيوياً ومهنياً وزواجياً وأسررياً .

والإرشاد النفسي هو عملية تعليمية قائمة بين المرشد والعميل لمساعدة العميل على مواجهة مشكلاته ووضع الحلول المناسبة لها حتى يستطيع أن يستخدم إمكانياته وقدراته واتجاهاته لكي يتمتع بصحة نفسية سوية .

## الإرشاد النفسي

هو عملية بناءة تستهدف مساعدة الفرد بأن يفهم ذاته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته لحل مشكلاته في ضوء معرفته وتدريبه لكي يصل إلى تحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية .

ويعرف الإرشاد النفسي على أنه هو عملية تهدف إلى مساعدة الفرد على التغلب على المشكلات والأزمات التي تواجهه سواء كانت نفسية أو أسرية أو اجتماعية او اقتصادية ومن خلال هذه العملية يستطيع الفرد اكتشاف قدراته واستعداداته لتعلم اساليب مختلفة بما يؤدي على تكيفه مع الأوضاع ليعيش متكيفاً من الناحية الشخصية والاجتماعية.

## أهمية التوجيه والإرشاد النفسي

إن الحاجة إلى الإرشاد النفسي ملحة لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي ورعاية مسار النمو النفسي السليم بصفة عامة، وما يؤكد أهمية الإرشاد النفسي والحاجة إليه ما يلي:

- يمر الفرد خلال مراحل نموه بفترات انتقال حرجية قد يتخللها صراعات واحباطات وقد يلونها القلق والاكتئاب والخوف من المجهول.

- نحن نعيش في عصر يشهد قدرًا كبيراً من التغيير الاجتماعي المستمر السريع والتقدم العلمي والتكنولوجي يتخصص عن مطالبه وحاجاته ومشكلاته ويطلب استمرار التوافق النفسي معه.

## أهمية التوجيه والإرشاد النفسي

- الفرد العادي قد يعاني من بعض المشكلات الشخصية والانفعالية في حياته اليومية لا تصل إلى درجة المرض النفسي، ويجب الاهتمام بحل وعلاج هذه المشكلات قبل أن يستفحلا أمرها وتتطور إلى عصاب أو ربما إلى ذهان أو على الأقل حتى لا تحول دون النمو النفسي السوي ودون تحقيق الصحة النفسية .

## أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

العملية الإرشادية لها أربع عناصر أساسية وهي:



- .1. المرشد
- .2. العميل
- .3. النظام الإرشادي
- .4. مخرجات النظام الإرشادي

## أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

ويرى (محمود عبد الله) أن أهداف الإرشاد هي:

- ١- حدوث التغير في السلوك الإنساني للأحسن عند المسترشد: إن التغير الإيجابي يزيد من إنتاج العميل و يجعله يتكيف مع حدود البيئة التي يعيش فيها . فالإرشاد هنا يقوم على الاهتمام بالمسترشد، من جميع النواحي جسمياً و عقلياً و اجتماعياً و روحياً، التي بواسطتها نستطيع أن نكشف عن حاجات الفرد. وقدراته و مهاراته و إمكانياته و رغباته، تعرف على مشاكله ونساعده على حل هذه المشاكل سواء كانت اجتماعية أو دراسية أو روحية . . . من هنا تتضح أهمية الإرشاد حيث يحافظ على نشاط الأفراد في المجتمع ويزيد من إنتاجهم.

## أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

2- المحافظة على الصحة النفسية: تهدف عملية الإرشاد من جملة ما تهدف إليه المحافظة على الصحة النفسية، وذلك أن الصحة النفسية تتأثر في العادة بحالة الفرد الصحية والعقلية، تؤثر على رغباته واتجاهاته في الحياة وفي نفس الوقت تتأثر بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية، فالإرشاد يستلزم تشجيع الفرد. ومن خلال هذه العملية يتعلم الفرد تحمل المسئولية والاستقلالية وفي النهاية يحاول أن ينمو متكاملاً ليفي بحاجاته ومتطلباته.

## أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

3- بناء شخصية قوية عند الفرد وفي نفس الوقت مؤثرة وجادة: فبناء الشخصية المؤثرة لها علاقة قريبة من الصحة النفسية وتغير السلوك اللذين يعتبران هدفين أساسين من أهداف الإرشاد.



## أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

4- اتخاذ القرار المناسب: مساعدة الفرد على اتخاذ قرار مهم بالنسبة إليه ولكنه عاجز عن اتخاذ القرار المناسب بنفسه ولنفسة في ذلك الموضوع لكن عمل المرشد هنا يقتصر على اتخاذ القرارات للعملاء، أو أن نحكم بأن هذا القرار أو ذلك يصلح لأي شخص ما، ذلك أن اتخاذ القرار أمر له علاقة أكيدة بالعميل، فقبل كل شيء يجب على العميل أن يعرف كيف ولماذا اخذ هذا القرار لنفسه؟ ففي هذه الحالة يتعلم العميل أن يعطي التقديرات وأن يخرج باستنتاجات تقريبية خاصة عندما يعرف عن نفسه وعن قدراته وعن إمكانياته الشيء الكبير، وفي العادة يعتبر الإنسان من أكثر الكائنات إماماً بالمعلومات عن نفسه، وانطلاقاً من هذا يساعد العميل على تنظيم أفكاره وفهم مشكلته بما يقدم له ايضاحات وتوجيهات بعيداً عن العاطفة والتهديد مما يمكن من اتخاذ القرار المناسب بمشاركة ومساعدة المرشد.

## أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

إن الإرشاد النفسي يهدف إلى:

### 1- تحقيق الصحة النفسية Health Mental

إن المعاناة من هذا القلق الذي لا يقترن بالحلول الإيجابية للمشكلات قد يؤدي في كثير من الحالات إلى المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والعزلة أو المخاوف المرضية أو أشكال من العصاب وهذه تؤثر سلبياً على السلوك الفردي. وأن الإرشاد النفسي يرمي إلى تبصير الفرد بالمشكلات التي يواجهها والإمكانات المتوافرة لحلها. وهذا يساعد الفرد على إيجاد الحل الملائم الذي يساعد الفرد على التمتع بالصحة النفسية.

## أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

### 2- تحقيق الذات

يؤكد روجرز أنه من أهم الدوافع التي تحفظ للمرء صحته النفسية . وكلما أمكن للفرد أن يحقق ذاته كلما أمكن تخلصه من القلق . وأن دور المرشد النفسي وما ركز الإرشاد النفسي هو أن تحاول مساعدة الفرد على تحقيق الذات دون صعوبات ويقتضي ذلك من المرشد النفسي أن يحاول مساعدة الفرد على تنمية مفهوم إيجابي للذات بحيث يتطابق فيه مفهوم الفرد الواقعي عن ذاته مع المفهوم المثالي للذات لأن أكثر ما يعوق تحقيق الذات لدى الفرد هو نمو مفهوم سلبي للذات بحيث لا يتطابق فيه مفهوم الفرد الواقعي عن ذاته مع المفهوم المثالي للذات الذي يتمنى الفرد أن يكون لديه.

## أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

### 3- تحقيق التوافق:

أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وب بيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة، ومن أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي:

- .i. تحقيق التوافق الشخصي-تحقيق التوافق التربوي-تحقيق التوافق الاجتماعي.
- .ii. الإرشاد يهدف إلى تنمية الاستبصار لدى العميل، وذلك من خلال التفسير مما يؤدي إلى التقدم في العلاج بخطوات أسرع .
- .iii. الإرشاد يهدف أساساً إلى مساعدة الفرد في اكتشاف أفكاره ومشاعره وسلوكياته من أجل الحصول على فهم أعمق للنفس .

## أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

تلخص الأهداف العامة للإرشاد النفسي وهي تتمثل في النقاط الآتية:

1. تحقيق توافق العميل (المترشد) النفسي وجعله أقل توتراً وأكثر تنظيماً.
2. مساعدة العميل في تحديد الحاجات التي تحتاج إلى إشباع حاجاته وكيفية إشباعها بالإمكانات المتاحة والطرق السوية.
3. أن تكون المحصلة النهائية لعملية الإرشاد هي تعديل السلوك نحو الأفضل وذلك في ضوء المبادئ والقيم التي يرفضها المجتمع.

## أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

وأهداف الإرشاد تسهل تعديل السلوك بالنسبة للعميل، وتنمية مهاراته، ومساعداته على اتخاذ القرارات، وتحسين علاقاته بالآخرين ليعزز نمو وتطور العميل واعطاءه الفرصة ليتعلم طرق استخدام قدراته واهتماماته إلى أقصى حد ممكن.

وتعتبر العملية الإرشادية ذات مردود فعال على العملية الإنتاجية، والمرشد الناجح هو بمثابة القائد، والقائد الناجح هو القادر على إشارة دوافع الناس بالمعرفة وبالقدرة عن طريق توفير الحرية والنشاط .

## العلاقة بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي والفرق بينهما

إن العلاج النفسي هو نشاط منظم يقوم به معالج متخصص ومدرب يهدف إلى مساعدة الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية حتى يصبح أكثر توافقاً وسعادة، ويستخدم المعالج تقييمات لتحقيق هذا الهدف.

كما أن العلاج النفسي هو التطبيق المنظم للأساليب المشتقة من الأسس النفسية من جانب معالج متخصص وماهر ومدرب بقصد مساعدة الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية.



## العلاقة بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي والفرق بينهما

ويعرف زهران (1998) العلاج النفسي بأنه نوع من العلاج تستخدم فيه الطرائق النفسية لعلاج مشكلات أو اضطرابات أو أمراض انفعالية يعاني منها المريض، ونؤثر في سلوكه وفيها يعمل المعالج على إزالة الأعراض المرضية الموجودة أو تعديلها مع مساعدة المريض على حل مشكلاته الخاصة والتوافق مع بيئته.

كما يرى عدد من المرشدين والمعالجين النفسيين أن التمييز بين المفهومين هو تمييز مصطنع كما أصبحت الكثير من

المراجع المتخصصة في مجال

## العلاج والإرشاد النفسي

لا تميّز بين العلاج والإرشاد النفسي، ويذكر باترسون (1986) أن ليس هناك اختلاف بين الإرشاد والعلاج النفسي سواء في طبيعة العلاقات أو في الطرائق والأساليب حتى ولا في الأهداف والنتائج العامة ولا في أنواع الحالات. كما يتلقى كل من المرشد النفسي والمعالج النفسي التعليم ذاته، ويستخدمان النظريات والأساليب ذاتها في الإرشاد والعلاج النفسي، ولكن الاختلاف بينهما ينبع في الدرجة، وليس في النوع، وأنه يصعب التفريق بين الإرشاد والعلاج النفسي، ولكن لأسباب عملية واجتماعية، فإن الإرشاد النفسي يشير إلى العمل مع الحالات الأقل اضطراباً أو الذين لديهم مشكلات محددة مع أقل درجة من اضطرابات في الشخصية، وعادة ما يمارس في بيئة غير طبية (المدرسة – مركز الإرشاد النفسي) أمّا العلاج النفسي يشير إلى العمل مع الحالات الأكثر اضطراباً، وعادة ما يتم في بيئة طبية (مستشفى نفسي – عيادة طبية).

## أوجه التشابه بين الإرشاد والعلاج النفسي

1. الاتفاق في الأهداف العامة والخاصة فالهدف العام لكل منهما مساعدة المسترشد أو المتعالج. أما الأهداف الخاصة تتمثل في مساعدة المسترشد أو المتعالج على حل مشكلاته التي يواجهها وتعديل سلوكه نحو الأفضل وتحقيق أقصى درجة من درجات التوافق مع الذات والآخرين.
2. يركز كل من الإرشاد والعلاج النفسي على العلاقة الإنسانية على المرشد أو (المعالج) والمسترشد أو (المتعالج) والتي من خلالها تقدم المساعدة من قبل الطرف الأول إلى الطرف الثاني.

## أوجه التشابه بين الإرشاد والعلاج النفسي

- .3. الاتفاق في الممارسة المهنية.
- .4. إجراءات عملية الإرشاد والعلاج النفسي واحدة: ففي كلا الميدانين تتم إجراءات الفحص وتحديد المشكلات والتشخيص وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتعليم والإنهاء والمتابعة.
- .5. نظريات الإرشاد والعلاج النفسي واحدة.

## أوجه الاختلاف بين الإرشاد والعلاج النفسي

- .1. الاختلاف في بيئة العمل الذي يمارس فيه الإرشاد والعلاج النفسي.
- .2. الاختلاف في نوع المشكلات.
- .3. الاختلاف في الأفراد الذين يطلبون الإرشاد والعلاج النفسي.
- .4. الاختلاف في أساليب الإرشاد والعلاج النفسي. فالعلاج النفسي يركز كثيراً على الخبرة الماضية، ويستخدم العلاقات الإرشادية أو العلاجية بشكل أعمق ومتكرر اللقاءات بين المعالج والمتعاملج أكثر مما هو في الإرشاد النفسي.
- .5. الاختلاف في الزمن الذي يستغرقه الإرشاد والعلاج النفسي.

## مجالات التوجيه والإرشاد النفسي

### الإرشاد العلاجي

هو عملية مساعدة العميل في اكتشاف وفهم وتحليل نفسه ومشكلاته الشخصية والانفعالية والسلوكية التي تؤدي إلى سوء توافقه النفسي والعمل على حل المشكلات بما يحقق أفضل مستوى التوافق والصحة النفسية. ويهدف الإرشاد العلاجي إلى دراسة شخصية العميل ككل، حتى يمكن توجيه حياته بأفضل طريقة ممكنة وتحسين درجة توافقه النفسي إلى أفضل درجة ممكنة.

## مجالات التوجيه والإرشاد النفسي

ومن الخصائص المميزة للإرشاد العلاجي أنه يؤكد ضرورة التخصص العلاجي للمرشد مع الاهتمام بتأهيله وتدريبه كلينيكيا، ويهتم الإرشاد العلاجي باستخدام وسائل جمع المعلومات مثل الاختبارات والمقاييس وخاصة اختبارات مقاييس التشخيص النفسي الإكلينيكي حتى يستطيع المرشد المعالج أن يفهم العميل بدرجة أفضل وتتضمن عملية الإرشاد العلاجي التوصل إلى المشكلات الداخلية للعميل أي أنه يدخل إلى الحياة الشخصية للفرد، ويدرك بعض المؤلفين الإرشاد العلاجي والعلاج النفسي أحياناً كمتراودفين أو يستخدمان للتعبير عن عملية واحدة.

## الحاجة إلى الإرشاد العلاجي

تحتاج مشكلات الحياة اليومية والمشكلات الشخصية والانفعالية بصفة خاصة إلى مساعدة فنية متخصصة على مستوى علاجي .



## المشكلات التي يتبعها الإرشاد العلاجي

يتناول الإرشاد العلاجي المشكلات النفسية التي تحول دون تواافق الفرد وتمتعه بالصحة النفسية وعادة ما تسبب مثل هذه المشكلات صراعات إما داخلية أو خارجية. وفيما يلي أهم المشكلات التي يتبعها الإرشاد العلاجي:

1. **لمشكلات الشخصية :** مثل المشكلات والانحرافات التي تسبب الشعور بالذنب أو الخوف أو القلق لدى العميل.

## المشكلات التي يتبعها الإرشاد العلاجي

2. اضطرابات الشخصية مثل الأنطواء والعصايبة والخضوع واللامبالاه والسلبية والتشاؤم والجمود . . .
3. المشكلات الانفعالية : الخوف القلق الغيرة الكراهة الحزن العداون ... الخ
4. مشكلات التوافق : مثل سوء التوافق الشخصي وعدم الثقة في النفس وتحقير الذات وعدم تحمل المسؤولية .... الخ
5. مشكلات السلوك العامة : وتشمل الاضطرابات السلوكية التي تعتبر أّما عرضاً لأمراض نفسية مثل هز الرجالين وحركات اليدين .....

## خدمات الإرشاد العلاجي

الإرشاد العلاجي أكثر مجالات الإرشاد النفسي تخصصاً ويهتم المرشد المعالج بمساعدة العميل على الاستبصار بأسباب مشكلاته وأن يتخذ قراراته ويقترح الحلول وأن يتعدل سلوكه من خلال تنظيم مواقف التعلم.

استخدام طرق الإرشاد المناسبة : يجمع الإرشاد العلاجي بين طريقتي الإرشاد المباشر وغير المباشر ولقد كان الميل الأكثر في أول الأمر إلى الإرشاد المباشر حيث تقدم خدمات الإرشاد في خطوات علاجية مثل التحليل والتركيب والتشخيص والعلاج والمتابعة وفيه يتم تقديم خدمات الإرشاد الفردي والجماعي حسب الحالة .

## طرق الإرشاد النفسي

### الإرشاد الفردي:

هو إرشاد عميل واحد وجهاً لوجه في كل مرة، وتعتمد فاعليته على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمستشار، ويستخدم مع الحالات ذات المشكلات التي تغلب عليها الطابع الفردي والخاص جداً.

ويعرف أيضاً على أنه علاقة متبادلة بين المرشد المتخصص في

الإرشاد النفسي والعميل الذي يطلب المساعدة والعون للتخلص من مشكلاته التي دفعته للمجيء إلى المستشار وقد يأتي المرشد من ذاته من خلال أحساسه بأن مشكلته من الواجب أن يشاركه أحد في حلها، فيأتي للمرشد لتبادل المعلومات حول المشكلة وتلقي النصائح والتوجيه حولها، ومن خلال هذا النوع من الإرشاد يستطيع العميل أن يفرغ انفعالاته الحادة ومشاكله الخاصة، وفي جو إرشادي .

## طرق الإرشاد النفسي

### الإرشاد الجماعي:

هو إرشاد عدد من العملاء الذين يسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطرباتهم معاً في جماعة صغيرة، كما يحدث في جماعة إرشادية أو فصل، وهو عملية تربوية، تقوم على أسس نفسية اجتماعية، وأن يكونوا متجانسين عقلياً واجتماعياً.

هو الإرشاد الذي يتم بين مرشد نفسي ومجموعة من العملاء الذين لديهم المشكلات عامة يرغبون لمشاركة المرشد في حلها ومن الأفضل أن تتشابه مشكلاتهم حتى يستطيع المرشد في تلك الجلسة الإرشادية مشاركة جميع العملاء في الحل والأمر الثاني وهو تجانس عقلي وفكري للعملاء، وأن المجموعة قليلة حتى يسمح للعملاء بالمشاركة وطرح الرأي حول الموضوع والاستفادة من الجلسة.

## نظريات الإرشاد النفسي

لا شك أن المرشد النفسي يجب أن يعمل في ضوء نظرية، والنظرية النفسية إطار عام يضم مجموعة منظمة متناسقة متكاملة من الحقائق والقوانين التي تفسر الظواهر النفسية. والإرشاد النفسي يهتم بدراسة وفهم وتفسير وتقدير السلوك وتعديلاته وتغييره .من ثم فلابد من دراسة النظريات التي تفسر السلوك وكيفية تعديله وتغيير نظريات الإرشاد النفسي في فهم العملية الإرشادية نفسها، وفهم أوجه الشبه والاختلاف بين طرق الإرشاد .

## ١. نظرية التحليل النفسي

التحليل النفسي نظام سيكولوجي اشتق من اكتشافات فرويد ونشأ كطريقة لعلاج المضطربين والتحليل النفسي جاء كتبصير لنظرية عامة في علم النفس والمعرفة اشتركت من العلاج الفردي للمرضى الذين قادهم التبصير من خلال الفن والدين والنظام الاجتماعي ونمو الطفل وال التربية بالإضافة إلى توضيح أثر الرغبات والشعور على فسيولوجيا الجسم (علم وظائف الأعضاء ).

## نظريات الإرشاد النفسي

يرى فرويد Freud مؤسس نظرية التحليل النفسي، أن البشر كائنات بيولوجية دافعهم الرئيسي هو إشباع حاجات الجسد فهو ينظر إلى الإنسان على أنه مخلوق موجه نحو اللذة تدفعه نفس الغرائز التي تدفعه نفس الغرائز التي تدفع الحيوانات الأدنى .

يرى عالم النفس فاين أن تاريخ التحليل النفسي كان له ثلاثة معانٍ مختلفة:

- .i. أنه نظام أشتقه فرويد Freud Sigmund خصومات من اللاشعور والقوى الدينامية للوظائف النفسية.
- .ii. أنه شكل علاجي يستخدم أولاً التداعي الحر.
- .iii. إنه يستخدم أحياناً ليوضح الاختلافات بين الاتجاه الفرويدي وبين اتجاهات الفرويدون الجدد داخل المجال المناسب للتحليل النفسي.

ويهتم التحليل النفسي Psychoanalysis إلى إعادة التوازن بين أركان الشخصية، وحل الصراعات، و إعادة غرس الإيمان، وتنمية مفهوم موجب عن الذات، والتقليل من حدة التوتر والقلق، وبذلك فإن أهداف التحليل النفسي هي:

- .i. تحديد الرغبات الصحية.
- .ii. تقوية أداء الأنماط القائم على الواقع بما في ذلك إدراكات الأنماط، حتى يمكن أن يوافق على المزيد من اللهو.
- .iii. تبديل محتويات الأنماط الأعلى بحيث يمثل معايير خلقية.

## نظريات الإرشاد النفسي

ولا يجب أن نتصور أن التحليل النفسي موضوعه دراسة اللاشعور، وأن الشعور موضوع علم نفس آخر، فالواقع أن التحليل النفسي، وإن قام على معارضة التيارات السيكولوجية السائدة في القرن التاسع عشر إلا أنه يدخل الشعور في دراسته، بل ويدرسه في علاقته باللاشعور، وبهذا يصبح موضوع التحليل النفسي ليس هو الشعور واللاشعور بل هو الإنسان في شمول إنسانيته من حيث هو وحدة بيولوجية اجتماعية ذات تاريخ .

## نظريات الإرشاد النفسي

ولقد وجهت بعض الانتقادات لنظرية التحليل النفسي منها:

- .i. أن التحليل النفسي يهتم بالمرضى والمضطربين أكثر من اهتمامه بالأسواء والعاديين.
- .ii. أنه عملية شاقة ومكلفة في الوقت والجهد والمال ويحتاج إلى خبرة واسعة وتدريب عملي طويل قد لا يتوافر إلا عدد قليل من الأخصائيين.

- .iv. التركيز الزائد الذي وجده فرويد للعوامل البيولوجية، وخاصة غريزة الجنس.
- .v. النظرة الجبرية والتشاؤمية إلى السلوك، فالإنسان توجهه غريزتان هما الجنس والعدوان.
- .vi. أن بعض المشتغلين بالإرشاد والعلاج النفسي يرون في تعصب أن التحليل النفسي هو الطريقة المثلث وأنه يعلو على كل الطرق الأخرى .

## نظريات الإرشاد النفسي

vii. أن فرويد ينظر إلى الإنسان على أساس أنه حيوان غريزي في حاجاته ومتطلباته ومن هنا فقد نظر إليه على أنه شرير وقبيح .

viii. لم يبني فرويد أي من استنتاجاته على أساس إمبريقي، مما جعل نظريته تبتعد عن البنية العلمية المفترضة.

ix. أن النظرية برمتها موجهة لفهم وتقسيم المرض النفسي، ويرجع هذا إلى نشأتها الأولى حيث بني لبناتها الأولى فرويد في عيادته من خلال الحالات المرضية التي استقبلها.

## 2. نظرية الذات

طور كارل رانسم روجز أساليب جديدة ومبتكرة في العلاج والارشاد النفسي، حيث طور نظريته المعروفة بالعلاج المتمرّكز حول المسترشد، ولقد ركز روجرز في بداية عمله على العلاقة الارشادية وخصائص المرشد، فالمعالج يجب أن يكون أصيلاً، متقبلاً، مهماً بالفرد بصرف النظر عن مشكلاته حيث أن نجاح العملية الارشادية يعتمد بشكل كبير على خصائص المرشد .

## طرق الإرشاد النفسي

ويعتقد كارل روجرز أن الذات هي جوهر الشخصية الإنسانية، وتنتمي نظرية الذات للاتجاه الإنساني في العلاج، الذي تم تأسيسه على افتراض أن الإنسان يتمتع بفطرة جيدة (حسنة)، وهذا تطور علم النفس الإنساني والسلوكية، وأن مفهوم الذات حجر الزاوية الذي ينظم السلوك الإنساني ويغذي للعلاج المتمرّك حول العميل اسم القوة الثالثة في علم النفس .



## طرق الإرشاد النفسي

ويساعد العلاج المتمركز حول العميل على تحسن في مجرى حياة الشخص، مما يؤدي إلى زيادة توافقه تعتبر الذات عند روجز أهم مكونات الشخصية، وهي جزء متمايز في المجال الظواهري ، ويتكون من سلسلة من المدركات والقيم ، وهي النواة التي تقام حولها بناء الشخصية من مكوناتها العضوية ، ومجالها الظواهري ، بمعنى تفاعل الكائن العضوي مع البيئة من حوله ، وخلالها يمثل إلى التكامل أو الانتماء إلى بعض القيم ، وتشوية وتحريف الأخرى.

## طرق الإرشاد النفسي

تسعى الذات إلى الاحتفاظ بالإنسان في سلوك الفرد ، والتوازن بينه وبين اتساقها فيما بين مكوناتها المختلفة ، فالخبرات التي تتسم بتصورات الذات لنفسها لتكامل معها ، بينما تلك التي تتسم بتهديداً وأخطاراً، وهذا تكون الذات في صيغة مستمرة، فهي تنمو وتتغير نتيجة لتفاعل المستمر مع المجال الظواهري ، ويعزو روجرز كافة السلوك الإنساني إلى دافع واحد ، وهو الذات .

## طرق الإرشاد النفسي

وقد حدد روجرز ذات الإنسان في أنها المحرك الأساس للسلوك لأنها تعبّر حجر الزاوية في بناء شخصيته، ويكون **الذات** عنده من:

- i. **الذات الواقعية**: وهي مجموعة القدرات والإمكانات التي تحد الصورة الحقيقية لفرد.
- ii. **الذات الاجتماعية** : هي مجموعة مدركات وتصورات يحملها الفرد من خلال تعامله مع المجتمع.
- iii. **الذات المثالية** : وهي مجموعة أهداف وتصورات مستقبلية يسعى الفرد للوصول إليها فقد تكون واقعية وتتلاعم قدراته، وقد لا تكون واقعية ولا يمكن الوصول إليها.

وقد وجهت بعض الانتقادات إلى نظرية الذات منها:

- i. النظرية لم تضع تصوراً كاملاً لطبيعة الإنسان. وذلك لتركيزها الكامل على الذات ومفهوم الذات.
- ii. يرى (روجرز) أن الفرد له وحده الحق في تحقيق أهدافه وتقرير مصيره ولكن نسى أن الفرد ليس له الحق في السلوك الخاطئ.
- iii. يؤكد روجرز أن الفرد يعيش في عالمه الذاتي الخاص ويكون سلوكه تبعاً لإدراكه الذاتي ونسى أن يشير إلى الموضوعية. كما أنه ركز على الجوانب الشعورية وتناسي الجوانب اللاشعورية لدى الفرد. وذلك على الرغم من أن الجوانب اللاشعورية ذات دور كبير في تطوير المرغوب لدى الفرد .

## طرق الإرشاد النفسي

- iv. يركز روجرز بشكل زائد على شروط العلاقة وفلسفة المرشد واتجاهاته، ولا يعطي أي أهمية للأساليب والطرق الفنية للإرشاد والعلاج.
- v. ليس هناك تقويم لنتائج الإرشاد أو العلاج، وإنما يتوقع المرشد أن طريقة تعلم من واقع افتتاح المسترشد على خبراته وعلى ذاته في الإرشاد.
- vi. لا يتفق العديد من المعالجين النفسيين حول الأهمية المطلقة للأصالة، والتعاطف، والاعتبار الإيجابي غير المشروط.

- vii. لم يهتم روجرز بالاختبارات والمقاييس إلا عندما يرغب العميل متناسباً أن جمع المعلومات أمر هام للمرشد.
- viii. يرى روجرز أن الفرد له وحدة الحق في تحقيق أهدافه وتقرير مصيره ولكن نسي أن الفرد ليس له الحق في السلوك الخاطئ.
- ix. لم يوضح لنا روجرز إمكانية تحقيق ما قام باقتارحه بطريقة أكثر دقة من الناحية النفسية .

ضع علامة ✓ او علامة ✗ أمام كل عباره من العبارات الآتية مع وضع الإجابة الصحيحة للعبارات الخاطئة :

1. التوجيه النفسي يهتم فقط بالمشكلات النفسية الخطيرة.
2. الإرشاد النفسي يعتمد على علاقة مهنية بين المرشد والمستشار.
3. الهدف الأساسي من الإرشاد النفسي هو تقديم حلول جاهزة للمستشار.
4. يعتمد الإرشاد النفسي على استخدام الأساليب العلمية والتجريبية.

1. خطأ: التوجيه النفسي يهتم بمجموعة واسعة من القضايا، بما في ذلك المشكلات النفسية الأقل حدة.
2. صح
3. خطأ: الهدف الأساسي من الإرشاد النفسي هو مساعدة المسترشد على استكشاف خياراته وتحقيق فهم أفضل لنفسه.
4. صح

## الأسس العامة في الإرشاد النفسي

### السلوك الإنساني فردي - جماعي :

إن الناظر لسلوك الإنسان يجد من بصمات وسمات الإنسان الفردية الشخصية تظهر عليه حتى في سلوكه الجماعي، كما أن تصرفاته وسلوكه الخاص به، وهو بمفرده، تجد آثار الجماعة ظاهرةً فيه، وهذا ما يؤكده زهران حين قال: السلوك الإنساني فردي اجتماعي مهما بدا فرديا بحثاً أو اجتماعياً خالصاً، فسلوك الإنسان وهو وحده يبدو فيه تأثير الجماعة، وسلوكه وهو مع الجماعة تبدو فيه آثار شخصيته وفرديته، لذلك أي محاولة لتعديل أو تغيير سلوك الفرد، لابد أن تدخل في الحساب شخصية الفرد، ومعايير الجماعة والأدوار الاجتماعية، والاتجاهات السائدة والقيم بما يحقق صالح كل من الفرد والجماعة .

## الأسس العامة في الإرشاد النفسي

### السلوك الإنساني فردي - جماعي :

إن الناظر لسلوك الإنسان يجد من بصمات وسمات الإنسان الفردية الشخصية تظهر عليه حتى في سلوكه الجماعي، كما أن تصرفاته وسلوكه الخاص به، وهو بمفرده، تجد آثار الجماعة ظاهرةً فيه، وهذا ما يؤكده زهران حين قال: **السلوك الإنساني فردي اجتماعي** مهما بدا فرديا بحثاً أو اجتماعياً خالصاً، فسلوك الإنسان وهو وحده يبدو فيه تأثير الجماعة، وسلوكه وهو مع الجماعة تبدو فيه آثار شخصيته وفرديته، لذلك أي محاولة لتعديل أو تغيير سلوك الفرد، لابد أن تدخل في الحساب شخصية الفرد، ومعايير الجماعة والأدوار الاجتماعية، و الاتجاهات السائدة والقيم بما يحقق صالح كل من الفرد والجماعة .

## الأسس العامة في الإرشاد النفسي

### حق الفرد في التوجيه والإرشاد:

لقد خلق الله الإنسان وهو في حاجة إلى توجيه وهداية، بل هي حاجه نفسية ضرورية للإنسان، وبخاصة انه محدود الفكر ولا يمكن أن يحوط كل شيء، فهو بهذا في حاجة دائمة إلى هداية حتى أصبح التوجيه والإرشاد حق من حقوقه التي تساعده في النمو السوي وهذا ما يؤكده .

## الأسس العامة في الإرشاد النفسي

حق الفرد في تقرير مصيره :

يؤكد زهران أن الفرد الحر شخص يعرف ذاته ويحققها وينميها ويسعى لحل مشكلاته حين يقابلها مختاراً أفضل احتمالات الحلول، وهو يعرف أن حريته تحددها طبيعة شخصيته ومطالب بيئته، وهو يسعى لتحقيق مزيد من الحرية في إطار من المسؤولية في ضوء خبرات الماضي وظروف الحاضر وتطلعات المستقبل.

## الأسس العامة في الإرشاد النفسي

يقول (منصور) أن الحرية ليست مطلقة ولا يحدها حدود بل هي حرية مقيدة ، فالإنسان ليس حرًاً حرية مطلقة ، بل هو مقيد بضوابط عقدية واجتماعية ، وإذا أن الحرية المطلقة تحول الحياة إلى فوضى ، وفي جو تنعدم الحريات .



## الأسس العامة في الإرشاد النفسي

ومن الأسس في الإرشاد النفسي أيضاً مراعاة حق الفرد في تقرير ويبتعد عن تقديم جاهزة مصيره، لذا على المرشد النفسي أن يعطي الحلول النصائح والأوامر، لأن الإرشاد ليس أوامر وتعليمات للمترشد، بل هو إرشاد وإعطاء الحق له في اتخاذ قراراته والاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية.



# الأسس العامة في الإرشاد النفسي

## استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد:

الفرد العادي لديه استعداد للتوجيه والإرشاد المبني على وجود حاجة أساسية لديه للتوجيه والإرشاد، وكل منا حينما يلتوي عليه أمر أو تعرضه مشكلة يلجأ إلى الآخرين طلباً للاستشارة والتوجيه والإرشاد.



## الأسس العامة في الإرشاد النفسي

**ثبات السلوك الإنساني وإمكانية التنبؤ به:**

ويقول زهران(1998) السلوك هو أي نشاط حيوي هادف (جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي). يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، والسلوك عبارة عن استجابة أو استجابات لمثيرات معينة .

السلوك هو ما يعبر عنه بالسلوك الآلي المتمثل في ردود الأفعال الانعكاسية الآلية، وقد يكون السلوك اندفاعياً بمعنى سلوك قسري اضطراري، وقد يكون سلوكاً إرادياً اختيارياً يتم بعد تفكير وإدراك وانفعال .

## الأسس العامة في الإرشاد النفسي

### مرونة السلوك الانساني:

يؤكد ما سبق زهران ( ١٩٩٨ ) أن تعديل السلوك ليس بالأمر الصعب فيقول : السلوك الإنساني، رغم ثباته النسبي، فإنه، مرن وقابل للتعديل والتغيير، والثبات النسبي للسلوك الإنساني لا يعني جموده، ويقول أيضا انظر إلى مدرب الوحش في السيرك، إنه يغير سلوكها، ويعده، ويحول السلوك الوحشي إلى سلوك أليف، ويحول الحيوان المفترس إلى حيوان أنيس، كما ويورد زهران حكاية الطفل المتواحش، الذي عثر عليه في غابة افيرون بفرنسا سنة ( 1798 )، ومن خلال برنامج تدريبي، نجح العالم ايتارد في تعليم الطفل المتواحش الكلام وقراءة بعض الكلمات وضبط بعض الدوافع .

## الأسس العامة في الإرشاد النفسي

على الرغم من ثبات السلوك الإنساني نسبياً كما مر سابقاً، إلا أنه يتسم بالمرونة وقبول التعديل والتغيير، فالنفس التي يصدر عنها هذا السلوك قابلة للتبديل والتغيير، ويؤكد هذا منصور حين يقول : أما الدين فيقول بإمكانية تبديل النفس وتغييرها جوهريا.



# الأسس العامة في الإرشاد النفسي

## قبل المسترشد:

يقوم الإرشاد على اساس قبل المرشد للمترشد كما هو وبدون شروط وبلا حدود، وهذا أمر ضروري لتحقيق العلاقة الإرشادية الطيبة المطلوبة التي تتيح الثقة المتبادلة في العملية الإرشادية .



## الأسس العامة في الإرشاد النفسي

### استمرار العملية الإرشادية:

عملية الإرشاد عملية مستمرة متتابعة من الطفولة إلى الكهولة والمرشد الذي يقدم خدمات الإرشاد عليه أن يتبعها، والمتابعة تؤكد استمرار عملية الإرشاد فالإرشاد ليس مجرد وصفة طبية، أو دفعه مبدئية، ولكنه خدمة مستمرة منظمة ما دام الفرد ينمو، والنمو عملية مستمرة ما دام من مناهجه المنهج التنموي والمنهج الوقائي .

## الأسس العامة في الإرشاد النفسي

مسلمات الإرشاد النفسي:

يقوم الإرشاد النفسي على مجموعة من المبادئ العامة التي تمثل مسلماته الأساسية وعدم الإيمان بها يجعل عملية الإرشاد أمراً عديم الجدوى وأهم هذه المسلمات هي:

- وحدة الإنسان.

# الأسس العامة في الإرشاد النفسي



- .1. السلوك مظهر خارجي لأصول داخلية
- .2. تفرد الإنسان
- .3. ثبات السلوك الإنساني
- .4. قابلية السلوك للتغيير

## أهداف البرامج النمائية

1. تعزيز النمو الشخصي
2. تساعد المشاركين على تطوير مهارات التواصل والتفكير النقدي والقيادة.
3. تحسين الأداء الأكاديمي
4. تدعم المتعلمين في تحقيق أهدافهم التعليمية وتعزيز مهاراتهم الدراسية.



# الأطر النظرية للبرامج النمائية



## .1. نظرية التعلم الاجتماعي

تؤكد على دور التفاعل الاجتماعي والبيئة في عملية النمو والتطور.

## .2. النظرية النفسي-اجتماعية

تركز على مراحل النمو النفسي والاجتماعي على مدى العمر.

## .3. النظرية المعرفية السلوكية

تركز على تعديل السلوكيات والمعتقدات السلبية لتحسين الصحة النفسية.

## .4. النظرية الإنسانية

تهتم بتعزيز التطور الذاتي والتحقيق الكامل لإمكانات الفرد.

## أنواع البرامج النمائية



### 5. البرامج التعليمية

تركز على تحسين التحصيل الأكاديمي والمهارات الدراسية.

### 6. البرامج الاجتماعية

تعزز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي.

### 7. البرامج المهنية

تركز على تنمية المهارات والتوجيه المهني.

### 8. البرامج الشخصية

تهدف إلى تعزيز الصحة النفسية والنمو الذاتي.

# البرامج الوقائية: مفهومها



## 1. تربية المهارات

تركز على تطوير مهارات التكيف والمرؤنة لدى الطلاب.

## 2. شمولية التدخل

تشمل جميع أفراد المجتمع المدرسي من طلاب وملئين وأولياء أمور.

## 3. تعزيز الصحة النفسية

تهدف إلى منع المشكلات قبل حدوثها وتعزيز الرفاهية النفسية.

## 4. نهج استباقي

تبني أسلوباً استباقياً بدلاً من الانتظار حتى ظهور المشكلات.

## البرامج الوقائية: أهميتها



### 5. تقليل السلوكات السلبية

الحد من التنمّر والعنف المدرسي.

### 6. تطوير مهارات التواصل وحل المشكلات

تحسين البيئة المدرسية

### 7. خلق مناخ إيجابي وداعم للتعلم والنمو.

### 8. تعزيز الأداء الأكاديمي

زيادة التركيز والدافعية للتعلم.

# مجالات البرامج الوقائية النفسية والتربية

## .1. المهارات الاجتماعية

برامج لتطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي.

## .2. السلامة والأمان

برامج للوقاية من العنف والتنمر وتعزيز السلامة المدرسية.

## .3. الصحة النفسية

برامج لتعزيز الصحة النفسية ومنع الاضطرابات العاطفية.

## .4. التحصيل الدراسي

برامج لتحسين الأداء الأكاديمي ومنع التسرب الدراسي.

## الاستراتيجيات المستخدمة في البرامج الوقائية

### 1. الدعم الاجتماعي

إنشاء مجموعات دعم الأقران وبرامج الإرشاد.

### 2. التدخل المبكر

تحديد الطلاب المعرضين للخطر وتقديم الدعم المبكر لهم

### 3. التثقيف والتوعية

تقديم ورش عمل ومحاضرات توعوية للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.

### 4. التدريب على المهارات

تنظيم دورات تدريبية لتطوير مهارات التكيف والمرونة.

## متطلبات نجاح البرامج الوقائية

### 1. مشاركة أولياء الأمور

إشراك الأسرة في البرامج الوقائية لضمان استمراريتها.

### 2. التقييم المستمر

مراجعة وتقييم البرامج بشكل دوري لضمان فعاليتها.

### 3. دعم الإدارة المدرسية

توفير الموارد اللازمة وتسهيل تنفيذ البرامج الوقائية.

### 4. تدريب الكوادر

تأهيل المعلمين والمرشدين لتنفيذ البرامج بكفاءة.

## البرامج العلاجية

تهتم البرامج العلاجية بالمشكلات التي يتعرّض لها الفرد أو الجماعة لتحقيق الصحة النفسيّة والتّوافق النفسي الاجتماعي. وتشتمل على جميع الخدمات العلاجية الفرديّة والجماعيّة، باستخدام التقنيات العلاجية المناسبة بحسب المشاكل أو الاضطرابات بهدف إنهاء المشكلة أو علاج الاضطراب.

## أنواع البرامج العلاجية



.6. كل نوع يستهدف جانباً مختلفاً من جوانب شخصية الفرد وأدائه

.1. البرامج السلوكية

.2. البرامج المعرفية

.3. البرامج الانفعالية

.4. البرامج الاجتماعية

.5. البرامج التعليمية

## البرامج السلوكية

1. تعريف : تركز على تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها



2. التقنيات المستخدمة:

.i. التعزيز الإيجابي

.ii. العقاب

.iii. النمذجة

.iv. التشكيل

3. أمثلة : برامج لعلاج اضطرابات القلق، وتحسين المهارات الاجتماعية

1. تعريف : تهدف إلى تغيير الأفكار والمعتقدات غير الصحيحة

2. استراتيجيات:

.i. إعادة البناء المعرفي

.ii. التحدي الفكري

.iii. حل المشكلات

3. تطبيقات : علاج الاكتئاب، تحسين تقدير الذات، إدارة الضغوط

## البرامج الاجتماعية

1. التركيز: تطوير المهارات الاجتماعية وال التواصل
2. المكونات:
  - i. التدريب على التواصل الفعال
  - ii. إدارة النزاعات
  - iii. بناء العلاقات الإيجابية
3. الأهمية: تحسين التكيف الاجتماعي والأداء الأكاديمي

## المشكلات التي تتطلب تدخلاً إرشادياً

تعثر وتأخر دراسيّ (أكاديمي):

انخفاض مستوى المتعلم الدراسي (الأكاديمي) إلى أقل من المستوى المطلوب بالنسبة لعمر الطفل الزمني، في مادة واحدة أو في جميع المواد الدراسية.

رسوب دراسيّ:

هو تحصيل دراسيّ عام أدنى من المتوسط المحدد للمتعلّمين في المدرسة للترفيع.

## المشكلات التي تتطلب تدخلاً إرشادياً

**التسرّب داخل المدرسة:**

هو المتعلم المتأخر دراسيًا أو الراسب لمرة أو لعدة مرات داخل المدرسة، مما يؤدي إلى فقدان الدافعية للتعلم وإلى تقدير ذات متدنٍ.

**اضطرابات التّوافق:**

الأعراض الناتجة عن الفشل في التعامل مع الأزمات أو الضغوطات التي تواجه الفرد خلال مراحله النّمائية.

## المشكلات التي تتطلب تدخلاً إرشادياً

الإنطروائيّة:

الميل للانطواء والانغلاق على الذّات والانسحاب الاجتماعيّ، وعدم الميل للانفتاح على الآخرين والتّوافق الاجتماعيّ.

الخجل:

اضطراب إنفعاليّ فطريّ أو مكتسب، يتصف بوجود الارتباك لدى الخجول عندما يواجه شخصاً أو جماعة من النّاس. فهو يحرص دائمًا على التزام الصّمت وعدم التّعبير عن أفكاره ومشاعره. من مؤشراته احمرار الوجه والتّلعثم والتّأتأة والتّعرق وارتجاف الأطراف والتردّ.

القلق:

حالة نفسية انفعالية يشعر فيها الفرد بالضيق والتّوتر والخوف المبالغ فيه من حدوث مصيبة أو حدث سيّء.

## تعريف البرنامج الإرشادي

يعرف برنامج التوجيه والإرشاد في المؤسسة التربوية بأنه ذلك البرنامج المخطط والمحدد والمنظم ضمن أسس علمية لتقديم خدمات توجيهية وإرشادية لفئة محدد أو عامة من الطلبة فيتم تحديده من خلال أهداف وطريقة ضمن أسس محددة

## أهداف البرامج الإرشادية

أهداف عامة: وتشمل تحقيق فلسفة التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي في المدرسة ومساعدة الطلبة على تحقيق الذات والوصول إلى معالجة الأضطرابات النفسية الناجمة عن العملية التربوية وما يؤثر فيها.

## أهداف البرامج الإرشادية

أهداف خاصة: وتشمل على:

- .1. مساعدة الطلبة في استغلال ما لديهم من قدرات واستعدادات في تحقيق النمو السوي في شخصيتهم.
- .2. تنمية السمات الإيجابية وتعزيزها لديهم
- .3. تنمية الدافعية لدى الطلبة نحو التعليم والارتقاء بمستوى طموحهم.
- .4. متابعة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة للارتقاء بمستواياتهم وتحقيق النجاح.

## أهداف البرامج الإرشادية

- .5. تحديد الطلبة المتوفّقين دراسياً مع الرعاية والتشجيع
- .6. استثمار الفرص جميعها في تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المهني وفقاً لأهداف التوجيه والإرشاد المهني في ضوء حاجة التنمية في المجتمع
- .7. التعرف على الطلبة ذوي المواهب والقدرات الخاصة ورعايتهم
- .8. مساعدة الطلبة الجدد على التكيف مع البيئة المدرسية

## أهداف البرامج الإرشادية

1. العمل على تحقيق مبادئ التوعية الوقائية السليمة في الجوانب الصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية.
2. استثمار قنوات التواصل وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة
3. التعرف على حاجات الطلبة ومطالب النمو في ضوء خصائص النمو لديهم.
4. تصميم البرامج والخطط العلاجية المبنية على الدراسة العلمية لحل المشكلات السلوكية والتحصيلية وتنفيذها.

## البرامج التّمازجية

تهدف هذه البرامج إلى توفير ظروف النّمو المتوازنة لتلبية مطالب النّمو في جميع جوانبها، الجسدية، النفسيّة، الاجتماعيّة والذهنيّة.

يعتبر هافجهرست (Havighurst) أول من اهتم بدراسة مفهوم "مطالب النّمو"، وهو من المفاهيم الهامّة التي ظهرت في علم نفس النّمو، وهي تعني مدى تحقيق الفرد لحاجاته وإشباعه لرغباته وفقاً لمستويات نضجه وتطور خبراته التي تتناسب مع سنّه.

## البرامج التّنمية

المطالب هي مجموعة السلوكيات المشتركة بين مجموعة الأفراد الذين هم في عمر واحد أو مرحلة واحدة. لذلك فكل مرحلة من مراحل نمو الفرد لها مجموعة مطالب خاصة بها تريح الفرد اذا حققها.

تحقيق مطلب ما يُعد شرطاً لتحقيق المطلب الأخرى التالية له، والفشل في تحقيق مطلب ما قد يؤثّر على عملية التّوافق والتّنمو. إذ تتمو هذه المطالب بشكل متدرّج من حيث التعقيد والتّطور من مرحلة نمو الى أخرى.

ضع علامة ✓ او علامة ✗ أمام كل عباره من العبارات الآتية مع وضع الإجابة الصحيحة للعبارات الخاطئة :

1. لا يمكن تطبيق الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية.
2. يعتمد الإرشاد المهني على مساعدة الأفراد في اختيار مسارهم الوظيفي.
3. من الضروري أن يكون الإرشاد النفسي مقنناً وفق المعايير الأخلاقية.
4. يعتمد نجاح عملية الإرشاد النفسي على رغبة المسترشد في التغيير.

ضع علامة ✓ او علامة ✗ أمام كل عباره من العبارات الآتية مع وضع الإجابة الصحيحة للعبارات الخاطئة :

1. خطأ: يمكن تطبيق الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية لتحسين البيئة التعليمية والدعم النفسي للطلاب.
2. صح
3. صح
4. صح

الرابط	عنوان الفيديو
<a href="https://youtu.be/Uf4mycsmpTk?si=cJEO4oJmMVWc-ueh">https://youtu.be/Uf4mycsmpTk?si=cJEO4oJmMVWc-ueh</a>	الارشاد والتوجيه النفسي للأطفال

## المراجع

- أحمد محمد حمزة ٢٠٠٥، مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض الغضب لدى عينة من المراهقين، دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه، منشورة، معهد لدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، مجلة الدراسات العربية في علم النفس المجلد الخامس، العدد الرابع، أكتوبر ٢٠٠٦ .
- أسماء محمد الحسين ١٩٩٧، فاعلية العلاج النفسي السلوكي الجماعي في خفض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات الإقامة الداخلية في جامعة الملك سعود بالرياض، دراسة تجريبية رسالة ماجستير منشورة جامعة الملك سعود بالرياض.
- أمل السيد البدوي عبد الفتاح ٢٠٠٧، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض متغيرات الشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
- حامد زهران ١٩٧٧، الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبقة الثانية، القاهرة، عالم الكتب.

- حامد عبد السلام زهران ١٩٨٠ ، التوجيه والإرشاد النفسي القاهرة عالم الكتب ط ٥.
- حامد عبد السلام زهران ١٩٩٧ دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ط ٣ القاهرة، عالم الكتب .
- سحر محمد شعبان، ٢٠٠٥ فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات لدى عينة من المراهقين مبتوري الأطراف دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه،
- غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعية عين شمس.
- سعيد حسني العزة ٢٠٠٠ الإرشاد الجماعي العلاجي، الأردن، دار عمان العلمية الدولية للنشر والتوزيع .
- سهام أبو عيطة ١٩٩٧، مبادئ الإرشاد النفسي، الأردن، دار الفكر العربي.



الأكاديمية العربية الدولية  
Arab International Academy

---

شكرا لكم